

٨٣. وللنار عشاق ﴿ ! | ليلي بين الجنة والنار - الجزء الثاني - النار

خالد أبو شادي

الفصل الرابع وللنار عشاق قال رجل للحسن البصري او صني فقال الحسن لا تذنب فتلقي نفسك في النار مع انك لو رأيت احدا يلقي برغوثا في النار لانكرت عليه وانت تلقي نفسك في النار كل يوم مرات كثيرة ولا تنكر عليها. ولمعرفة قدر هذه العقوبة الاخروية وبشاعتها -

00:00:00

قارنها دائمًا بالعقوبة الدنيوية كما سبق وان فعل يونس بن عبيد وذلك بينه وبين نفسه. ثم خرج لنا بهذا القول البليغ والنتيجة اليه تقطع في خمسة دراهم ولا شك ان اصغر ذنوبك اقبح من سرقة خمسة دراهم -

00:00:31

فلك بكل ذنب قطع عضو في الآخرة. وللاسف بعض الناس يعيشون النار وكثير منهم لسان حالهم ينطق بذلك رغم انهم يستعيذون بالله من النار فور سماع اسمها الا ان صحائف الاعمال تكذب صحائف الاقوال -

00:00:53

ومن هؤلاء واحد النساء. النساء قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عامة اهل النار النساء وقد يكون السبب في هذا حديث صنفان من اهل النار لم ارهما بعد. نساء كاسيات عاريات مائلات مميلات -

00:01:13

رؤوسهن كامثال اسمنة البخت التبرج اذا هو سر البلاء لذا انهار معنى الحجاب. واضمحل الحياة ونشر اليهود ثقافة العربي. وملأوا بها وسائل الاعلام والفضائيات وخلقوا من العادات قدوات تتبارى المسكينات في تقليدهن ليدخلن من ورائهم النار. وسبب ثان قال -

00:01:38

صلى الله عليه وسلم ان الفساق هم اهل النار قيل يا رسول الله ومن الفساق؟ قال النساء قال رجل يا رسول الله اولسنا امهاتنا واخواتنا وازواجنا؟ قال بلى. ولكنهن اذا اعطيتنا لن يشكون. واذا ابتلينا لن يصبر -

00:02:06

فليس سبب ان اكثر اهل النار النساء كونهن من النساء. بل بسبب الذنوب كما فسره حديث جابر رضي الله عنه الذي مر بـ في موعظة النبي صلى الله عليه وسلم للنساء -

00:02:37

تصدقنا فان اكثركن حطب جهنم قامت امرأة من صفة النساء اي من وسط النساء. سفعاء الخدين. فقالت لم يا رسول الله؟ قال لانك تكترين الشكاة وتکفرنا العشير وفي رواية -

00:02:53

تكترين اللعن فذنوب النساء الغالبة في هذه الاحاديث تؤدي بهن الى النار. وهي كثرة اللعن والشكوى. وهذا لا يعني ان الرجال لا يتلفظون اللعن ولا الشكوى لكن ذلك في جنس النساء اكثر -

00:03:15

والحديث له مغزى تربوي تحذيري. ويشير الى ان الاتصال بهذه الصفات من اسباب دخول النار. ولا فرق في هذا ما بين المرأة والرجل وقد استدل ابن حجر بهذا الحديث على حرمة الكلام القبيح كاللعن والشتم -

00:03:31

ولا يجوز لعن احد بعينه ففي الحديث لعن المؤمن كقتله ثانيا كفران العشير في حديث ابن عباس المتفق عليه وفي مزيد ايضاح لهذه الخصلة يکفرن العشير ويکفرن الاحسان لو احسنت الى احدهن الدهر -

00:03:48

ثم رأت منك شيئا قالت ما رأيت منك خيرا قط انه خلق الجحود. الذي يمحو كل حسنات الزوج في ثورة غضب والدهر في الحديث هو عمر الحياة الزوجية. وقد تمتد عشرات الاعوام ليقوم الجحود بنسفها في لحظة واحدة -

00:04:14

فهمت الصحايبات مغزى هذا الحديث. وما يفرض عليهم من تقوى وعمل صالح. بما يكون سببا في ابعادهن عن النار فبادرنا بالصدقه على الفور. وملأنا حجر باللال بحليهن مع كونهن خير نساء الامة -

00:04:39